

د - والحرف الرابع أن بفتح الهمزة تشغل المواقع الآتية :

المبتدأ مثل في اعتقادي أن السفر بالباخرة ممتع ولولا أنني مريض
لسافرت معكم والخبر مثل يجوز أن تظطر وعذرك أنك مسافر

والفاعل مثل سرنى أنك فائز

المفعول به لغير القول مثل : أدركت أن المتهم برىء، ونائب الفاعل
مثل أعلن أن السفر غداً، وموقع مفعولى علم مثل علمت أن المتهم برىء
والمجرور بالحرف مثل سررت بأنك فائز، والمجرور بالإضافة كما فى قوله تعالى
: ﴿ إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴾ (١) بفتح الهمزة، و«ما» زائدة، والمركب
﴿ أنكم تنطقون ﴾ مضاف إلى مثل والمعطوف مثل «اذكر فضل الله عليك وأنه
أخرجك من السجن» والبدل كما فى قوله تعالى : ﴿ وإذا يعدكم الله إحدى
الطائفتين أنها لكم ﴾ (٢)، وبعد إذا الفجائية مثل : ظننت المبنى جديداً فإذا أنه
تصدع (٣) وعجز جواب قسم ذكر فعله بشرط عدم اقتران خبره «أن» باللام
مثل : أقسم بالله أنه مخلص. وعجز أسلوب الشرط مثل : من اجتهد وثابر
وأخلص فى عمله فإنه فائز، ويقترن المركب هنا بالفاء.

وقد تخفف أن المشددة فتصبح أن وحكمها مع صلتها لحكم أن
المشددة، وهذا المركب يشغل المواقع الآتية.

المبتدأ مثل فى اعتقادي أن قد وصل المسافر والخبر مثل الصدق أن قد
وصل المسافر والفاعل ثبت أن لا حياة على ظهر القمر، نائب الفاعل مثل :
أعلن أن لا يسجن المتهم حتى تثبت إدانته، المفعول به مثل : أعلن القائد أن

(١) سورة الملك : آية ٤٤.

(٢) سورة الأنفال : آية ٧.

(٣) انظر : الكتاب ، سيبويه ، ١ / ٤٧٢ . طبعة بولاق والمركب هنا فى موقع خبر حذف مبتدؤه أى
فإذا أمره تصدع.